

## حكم طلاق الغضبان - حديث (العين حق) ... سماحة الشيخ العلامة

### محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ولا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لاطلاق في اغلاق والاغلاق فسره العلماء بتفسيرين التفسير الاول وهو الاشهر اي لا ارادة له لا طلاق في اغلاق لا ارادة له. اي طلاق مكره - [00:00:01](#)

وهذا يقع كثيرا يتواجد الصهر مع عمه ابو زوجته فبروح الاب بهدد ظهره بانه يطلق زوجته هذه بنت عمه ويا الله ايش يخرج خلاصا منها الشر هذا مهدد به بقل لا انت صادق - [00:00:27](#)

هذا الطلاق لا يقع لانه طلاق مكره وهذا باجماع العلماء حتى عند الحنفية الذين يوقعون طلاق الغضبان افضل الا الحنفية فانهم منكبوذ من شذوذهم انهم يوقعون طلاق مكره اه يقولوا نحن نأخذ بايش - [00:00:56](#)

بلفظه اما الشاعر الحكيم ها هو في عباده رؤوف رحيم قال لاطلاق في اغلاق الاغلاق قلنا على تدشينه الاول لاكره ومن اكره فلا طلاق عليه التفسير الثاني وهو صداق الغضبان - [00:01:23](#)

الغضبان يلتقي مع المكره في ناح وهبه فكما ان المكره ظاهر لانه لم يقصد الطلاق وانما الجي اليه الجاء يلتقي معه ان هذا الغضبان لم يقصد الطلاق بوعيه وسفيره بدليل - [00:01:53](#)

انه سرعان ما اذا فاء الى نفسه فرجع اليه هدوءه وفكره بيندم على ما قال ويندم على ما فعل وهذا المعنى الثاني للاغلاق يلتقي مع مثل قوله تعالى اه فان علموا الطلاق فان الله سميع عليم - [00:02:20](#)

ان عدم الطلاق باعتقاد ان العزم على الطلاق لا يمكن ان يفهم انه يتحقق من الغضبان لا يقال فلان عجم على كذا الا بعد ما فكر في الامر وقدر ودبر - [00:02:55](#)

وحيئنذ ايش عجب هو الغضبان فلا يوصف بانه عزم على كذا لان العزم يتقدمه امور ولذلك العلماء قسموا ما يجول في خاطر الانسان وفي باله من الخواطر الى ست درجات - [00:03:24](#)

اخرها واهمها العزم اولها الخاطرة يخطر في بال الانسان انه مثلا يروح يعمل مشوار خير او شر منا فيه هذه خاطرة الخاطرة مثل السانحة تسمح ثم تزول لكن الخاسرة قد تتمكن - [00:04:04](#)

من بال المختور بباله هذا الخاسر حتى يصبح اقوى من خاطره وهو الهم ثم اذا قوي هذا الهم ولم يبق الا الفعل فهو يندفي بالعزم فاذا ما بعد العزم الا ايش - [00:04:40](#)

تنفيذ ما عزم عليه الاسلام والمقصود من هذا الكلام في غير ما كنا في صدده من الكلام على الطلاق غضبان ينتبه العزم على الشيء لما بيتقدموا الهم امتى بيحي الهم - [00:05:14](#)

لما بيخطر في باله الخاسرة اذا هذا التصنيف بالنسبة لمن يريد ان يطلق لا بد ان يكون قد تقدم بين يدي الطلاق لذلك قال تعالى فان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم - [00:05:36](#)

غضبان لا يمكن ان نتصور بانه مرة في هذه الازوار آ قبضح اظن ان طلاق الغضبان ينفذ لنفي الرسول عليه السلام طلاقه بقوله لا طلاق في اغلاق وقد ايه والسن الاغلاق بمعنيين لا تنافي ولا تعارض بينهما - [00:05:57](#)

الاول ان يكره على الطلاق فطلاقه غير واقع اه الثاني ان يطلق وهو رضوان والحقيقة ان آ كلا من الطلاقين يلتقي بانه مدفوع بس اه

طلاق المكره مدفوع بصورة مجسمة وواضحة جدا - [00:06:30](#)

اما طلاق الغضبان فما بطريقة غير مباشرة يعني اثير رجل من زوجته من عمه من اقاربه من الى اخره فراح الطلاق الطلاق في الواقع من قضاء الاسلام ومكارمه في تشريعاته - [00:06:58](#)

لانه جاء علاجاً لمشكلة تقوم بين الزوجين لا تقاهم بينهما وهذا ممكن يقع فهذه المشكلة شرع الله عز وجل هو وسيلة للخلاص منها ولكن بتشريح حساس ودقيق جدا جدا اولاً - [00:07:24](#)

شرع الطلاق ولكن ليس دفعة واحدة بحيث انه الزوجة تصبح حراما عليه بمجرد ان يطلقها عازما على طلاقها وجامعا عقله وفكره لطلاقها. لا فقال الطلاق مرتان فامسك معروفا الى اخر الاية فان طلقها من بعد - [00:07:54](#)

فلا تحل له فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ايوا فاذا جعل هنا فسحة ليتمكن كل من الزوجين ان يراجع نفسه الزوج لما بتصلي وزوجته الطلقة الاولى - [00:08:24](#)

يصبح كل منهما يفكر بالعاقبة يا ترى هو بفكر بلاءي انا زوجي من هذه وان لم ابلي فلزام اتحملها نحن الى اخره. كذلك هي قد تفكر نفس التفكير وين بدي روح انا اذا كان هذا الرجل عزمه على انه يطلقني - [00:08:47](#)

الطلقة الثالثة حيث لا احل له الا بعد ان انكح زوجي غيره فجعل هذه المراحل كلها لكي اه تقع الفرقة اذا ما وقعت كل واحد مستببه لهذه النتيجة واعى لها غير مفاجئ بها - [00:09:09](#)

طلاق الغضبان لا يتناسب مع هذا التشريع الحكيم ولذلك قال عليه السلام لا طلاق في اغلاق مكرها كان او غضبانا. عليه اشى شيخنا ينرتب عليه شىء لا هذا ليس ذاك الحل بالطلاق يعتبر يمينا فعليه - [00:09:32](#)

كفار جميل اما هذا الطلاق الغضبان ما يقع او لا يقع فاذا لم يقع كما نرى فلا شىء عليه اذا سمحت بس سؤال اخير. اه. لو ان انسانا زاد ركعة في احدى الصلوات. اه. فعلم في اثناء الركعة الزائدة - [00:09:57](#)

او بعد انقضاء الصلاة هل عليه سجود سهو؟ ام هل تبطل صلاته ام لا شىء عليه فعليه ان يسجد وذلك جبر لما وقع له من الزيادة وهذا يستشهد له بحديثين - [00:10:17](#)

احدهما معروف في الصحيحين وهو معروف عند اهل العلم بحديث اليدين وحيث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر ركعتين ثم انتحى ناحية من المسجد واستلقى ووضع احدى رجليه على الاخرى - [00:10:36](#)

وفي القوم ابو بكر وكبار الصحابة ما احد تكلم ام لا ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام مشيت قال عليه السلام كل ذلك لم يكن قال بلى - [00:11:07](#)

قد كان يا رسول الله فنظر في وجوه اصحابه وقال اصدق ذو اليدين؟ قالوا نعم فقام الى مقامه ولا اقول الى محرابه لانه لم يكن في مسجده عليه السلام اعرابا - [00:11:26](#)

وصلى ركعتين منسيتين ثم سجد سجدي سهو الحادثة الاخرى وهي اهم انه صلى المغرب ركعتين وسلم وكما فعل بعض الناس في الصلاة الاولى ايضا هنا خرج السراغان الناس فقيل له - [00:11:46](#)

اليس ركعتين فامر بالاقامة فاقيم الصلاة اي لالام الذين ذهبوا مسرعين انه في صلاة فرجعوا واتوا بالركعة وسجد سجد سوا. اذا هذا معناه ساعة يتذكر المصلي خطاه فاما ان يتداركه - [00:12:13](#)

اذا كان نقصا مثلا واما ان ليس هناك آآ تدارك في شىء لانه زيادة فيسجد سجدي السهو فيكون هاتان السجدتان جبرا بما وقع منه من زيادة او نقص ولو كان هناك هذا الفاصل - [00:12:43](#)

لان هذا الفاصل لم يكن عبثا ولم يكن لهوا. جزاك الله خير بس ملاحظة اخيرة. تفضل. وتذكر بقيام الخامسة هل عليه ان يجلس مباشرة؟ واجب عليه ان يصحح خطاه لابد من الجلوس. نعم - [00:13:05](#)

اه منهم السؤال يعني يتعلق بالصلاة. اه في احدى المرات كنت اصلي في القاهرة فصلى فينا الامام واخطأ في القراءة فسجد سجود السهو ظنا منه ان هذا يجبر خطأ التلاوة - [00:13:21](#)

فحصل خلاف بعد الصلاة اه قال احد الاخوة اللي كانوا حاضرين او اظن تونس قال نحن في مذهبنا الشافعية ان هذه الصلاة باطلة لانه احدث سجود ما هو صحيح يعني. هم - [00:13:40](#)

وقال ينبغي اعادة الصلاة. البعض طبعاً خرج من المسجد والبعض اصاب الشك الصلاة هل عليه شيء في مثل هذه الحالة وهل يجب يعني مثل متابعة الامام في هذا الخطأ ام لا - [00:13:54](#)

متابعة الامام يا اخي قاعدة من قواعد الشريعة لابد من تطبيقها سواء كان مصيبا او مخطئا وان كان قاصدا او ساهية بقوله عليه السلام انما جعل به. فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا - [00:14:11](#)

واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين هذا نص صريح بان الامام اذا ترك ركن من اركان الصلاة معذورا وهو القيام بسبب عيشه ومرضه فينبغي على غير المعذورين - [00:14:38](#)

هي على الاصحاء السليمين ان يتابعوه وان يشاركوه في القعود ويصلون قاعدين بقعوده ثم عندما بعض النصوص الاخرى تؤكد لنا ان متابع هذه الامورين بالطرف الاول من الحديث انما جعل الامام ليؤتم به - [00:15:07](#)

انا نتبعه ولو كان مخطئا كمثل ما لو اه نسي التشهد الاول كما ذكرنا في اول الجلسة وقام ناسيا اه ذكر فان تذكر وعاد بالتفصيل السابق بيانه فبعناه وعدنا معه الى التجاوز - [00:15:40](#)

وانا لم يعد انه كان استتم قائما اتبعناه على خطاه ثم اذا سجد سجديتي سواء سجدنا معه ايضا بل قد وقع في عهده عليه السلام وما هو اهم من هذه السورة؟ وهي انه صلى صلاة الظهر - [00:16:07](#)

خمس ركعات ولما سلم بهم اه قالوا له يا رسول الله ازيد من الصلاة؟ قالوا قال لا وان صليت خمسا فسجد سجدي السوء ثم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون - [00:16:32](#)

فاذا نسيت فذكروني اتبع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الزيادة وهم يعلمون الى اخر اللحظة وفيما بعدها ايضا ان صلاة الظهر اربعة - [00:16:57](#)

ولذلك قالوا له يا رسول الله لانه هذا احتمال وارد ازيد في الصلاة؟ قال لا قالوا له اذا صليت خمسا انت كنت ثانيا وصلى ركعتين اه سجد السجديتين وبين لهم - [00:17:21](#)

سبب السهو بقوله عليه السلام انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت ذكروني في هذا الحديث رد للحديث المشهور والذي جاء في موقع الامام مالك بدون اسناد انما - [00:17:41](#)

ونسى لاشرع هذا الحديث لا اصل له آ رواية وهو باطن دراسة ولانه هذا الحديث في الصحيحين في البخاري ومسلم يبين وجهك زيادة الركعة الخامسة يباع بشريته فيقول انما انا بشر مثلكم - [00:18:12](#)

انسى كما تنسون فاذا نسيتم فذكروني الشاهد هنا ان اصحابه صلى الله عليه وسلم فيضوعه في الزيادة هذه الزيادة لو وقعت عمدا اثرت الصلاة لكن ما وقعت منه عليه السلام شهوا جبر هذه الزيادة سجدتا السهو - [00:18:41](#)

ففي هذه الحالة لما اتبع اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم اخذنا منه حكما ان هذه الحادثة اذا وقعت وهي تقع كثيرا. وسئلنا عنها مرارا وتكرارا. ماذا يفعل هؤلاء المقتدون - [00:19:10](#)

اذا قام الامام للركعة الخامسة نقول لابد من اتباعه وهنا شبهة يذكرها بعض الشراح يقولون انما اتبع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي في هذه الزيادة لان الزمن زمن تشريع - [00:19:30](#)

هذه شبهة ترد تخسر في المال اكننا نقول لو كانت هذه الشبهة عذرا اي ان الصحابة ان يتبعوه وليس لمن بعدهم ان يتبعوا امامهم فيما اذا وقع في مثل هذا الشاب - [00:19:49](#)

لبين النبي صلى الله عليه واله وسلم ان مثل هذه المتابعة الاصل فيها انه لا يجوز لانه فيها زيادة ركن منكم لكن انتم لا بأس عليكم باتباعكم اياك بظنكم انه يمكن انه جاء شرع جديد - [00:20:12](#)

كان لو كان هذه الشبهة لها وجه من النظر فكان عليه الصلاة والسلام جاء بشرع يتناسب مع الزمن سيأتي من بعده عليه السلام

وقد يقع مثل ما وقع له مع بعض الأئمة - [00:20:37](#)

ولعله يحشم هنا ان يذكر والوقت الان قد ينطق بلسان الحال والانصراف. آآ نذكر بمثل قوله عليه السلام لما تحدث عن ايام الدجال وان يوم من ايامه كسنة هو يوم كشهر ويوم كاسبوع وسائر ايامكم ايامه كايامكم هذه - [00:21:01](#)

جاء ذاك السؤال تكفيينا خمس صلوات شو بتصير لك ايام؟ قال لا اقدروا لها قدرها اذا اعطانا حكما عن امر يختلف عن الايام التي تكون في زمنه عليه السلام وفيما بعده من الازمان. ومن هنا - [00:21:33](#)

آآ يذكرنا هذا التشريع الدقيق بقوله صلى الله عليه وسلم ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتكم به ولو كان هناك شرع جديد يختلف عن الأئمة الذين يأتون من بعده عليه السلام والمقتدين به - [00:21:54](#)

تبين لهم ان هذه الخصوصية ولذلك ما ينبغي ان نلتفت الى مثل هذه الشبهة اي انما اتبع اصحابه النبي لانه زمن تشريع لاننا نقول لو كان الامر كذلك لكان الله عز وجل - [00:22:17](#)

امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يبين امر للناس والا يفهمه وما كان ربك نسيا وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين اخوة الايمان والان مع مجلس اخر تم تسجيل هذا المجلس - [00:22:40](#)

في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة الف واربعماية واحد عشر هجرية الموافق اليوم التاسع من الشهر الاول الف تسعمية وواحد وتسعين ميلادي داخله في قول الله عز وجل للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:03](#)

في سورة العنكبوت وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك فما معنى تخطه بيمينك وامي لا يقرأ ولا يكتب ايش المشكلة عليك ما ادري الخط باليمين لا نلتبس عليه نظرت في التفسير سبحان الله وما - [00:23:23](#)

اه سبحان الله انا ما فهمتك سؤالك او او بالآخرى الدافع للسؤال. يا سبحان الله فهمت العكس هو اه طيب. الاية واضح اه خليها مستورة اذا. قال شيخنا سألتك عن اه - [00:23:49](#)

حديث آآ مسلم اه ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن عقبة الشيطان. اي نعم. فالسؤال ما هي عنها عقبة الشيطان هكذا عقب الشيطان هو كان ينهى عن عقبة الشيطان هكذا في صفة الصلاة - [00:24:06](#)

هكذا بالنص هذا. هكذا وبين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. ايه. كان ينهى عن عقبة الشيطان هكذا بهذا النص اه ما معنى عقبة

الشيطان؟ وكيف هي فسرتهما وما فهمتها؟ ما هو انا شرحت لك اياه؟ ايه ما فهمتها كنت خارج اه طيب. ايه سبحان الله - [00:24:24](#) يعني تريد استباح. الله يكرمك قوى الايقاع الثابت في السنة بين السجدين. تعرفه؟ اي نعم. ها هذا الايقاع وهو الانتصاب على

العقبين آآ اذا اتى به المصلي في غير هذا الموضع الذي هو - [00:24:43](#)

بين الشريطين فهو عاقب الشيطان او عقب الشيطان واضح يعني في التشهد. نعم. التشهد كما نعلم جميعا اما ميراث واما تورط ولا اعني الناحية المذهبية يعني بعضهم يقول بهذا وبعضهم يقول بهذا - [00:25:08](#)

وانما اعني السنة الثابتة يعني في التشهد الوحيد فهو الافتراء والتشهد الثاني الذي يليه السلام فهو تورط فاذا ما افعى في تشهد من هذه التشهدات فهو الذي يعنيه الحديث ويحذر منه - [00:25:37](#)

واضح ولا بعد في شيء والله الحقيقة الله اكرمك الله هيئة الايقاع انا ما ادري ما فهمتها بعد. ايوه مسألة ثانية. يرحمك الله انتصاب على الكعبين. هكذا هو اللقاء. يعني - [00:26:05](#)

الافتراش ارجو ان يكون معروف عند الجميع. القانون. اه فهذا الافتراش يعني نصف اليمنى وافتراش اليسرى الاحاء هو نفسه. اي النصب اليسرى واليمنى. اه لا يعني هكذا يعني هكذا هذا اللقاء. اي نعم - [00:26:23](#)

اي نعم هذا هو هذا سنة بين السجدين احيانا سنة لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان تارة يفترش بين السجدين وتارة يقي هذا الايقاع وقد جاء في صحيح مسلم - [00:26:49](#)

ان رجلا سأل عبدالله بن عباس عن هذا الايقاع بين السجدين وقال السائل انا نراه جفاء بالرجل ولا سنة نبيك لمن قال كيف؟ عبد الله بن عباس وثبت الايقاع على انه - [00:27:14](#)

من السنة واعدوا وكرر حتى ما يلتبس الامر بين السجديتين ثبت عن العبادي له عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر كراهمهم قرروا هذه السنة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:41](#)

لكن ليست سنة فريدة في هذا الموضوع لانه قد جاء ايضا في احاديث اخرى منها حديث عائشة الذي الذي فيه النهي انا اخذ الشيطان او عقد الشيطان آآ بين السعودتين - [00:28:02](#)

واضح؟ هذا سؤالك الثالث ولا الثاني؟ بالنسبة للموضوع نفسه هذا بعض الفقهاء استاذي يذكر ان الايقاع المنهي عنه هو نصب القدمين مع الصاق في الارض. يعني تشبهه بالكلب. اي نعم - [00:28:23](#)

فهذا يعني يدخل في هذا الباب. من باب اولي. من باب اولي. اي نعم اه في قول النبي عليه الصلاة والسلام العين حق فهل على العائل اثم او مؤاخذه ان اصاب اخر بعين - [00:28:45](#)

اذا تقصد فما يروى لي فلا شك انه مؤاخذه اما اذا وقع منه افضل فلا مؤاخذه ولكن ينبغي ان يحتاط دفعته حتى لا يصيب اه احدا بعينه ولا شك ان من احسن الوسائل - [00:29:01](#)

في هذه الحصة والحذر هو التبريك فلولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله العين الحقيقة امرها عجيب جدا مع ان بعضهم ينكر اثرها لشقيق اه كان يحدث عن صديق له - [00:29:29](#)

في بلدنا الاساسية الضامية وبسرعة خاصة شكون البلدة التي لولدنا عشنا فيها ما شاء الله اه صديقه شقيقي هذا كان العين عينه كانها سلاح او بندقية بيده يعني شيء لا يكاد يصدق - [00:30:04](#)

وكان يقول اخي هذا في ايام آآ العنب ونرجو بلادنا هناك آآ كانت البيوت على نمط عربي قديم وكل بيت لابد ما يكون في ساحة وباحة واسعة جدا داخل هذه الدار - [00:30:35](#)

وكان ذلك يغني العائلة كلها عن تطلب الخروج كما هو شأن هذه البيوت التي تشبه كما يقول البعض علب السردين آآ وكان آآ لا يخلو دار في هذه الساحة الا فيها اشجار بعضها من التين وبعضها من العنب - [00:31:06](#)

ولا اقول الكرم وان كان هذا مستعملا اعني هذا اللفظ بما تعلمون ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول لا يسمين احدكم العين بكرما فانما الكرم قلب الرجل المؤمن - [00:31:35](#)

ولكن ليأكل الحبل الحبل او او عرائش الاعناب اشاهد هذه العظائف حينما تثمر وينضج عنبها كان صاحب اخي يقول له خلينا نخرج نصد. كيف تكون الدوالي قد تسلط اغصانها على الجزر - [00:31:56](#)

التي تطل هذه الاوصان على الشارع لكن جدار عالي جدا لانه البيوت هكذا كانت فما يكاد يولي عينه الى العنقود الذي يختاره الا ويقطع كما لو قتل بالسكين شيء رهيب جدا - [00:32:19](#)

فلذلك يجب على من عرف من نفسه هذا الداء ان يحتاط وان يستعين الله عز وجل الا يؤذي احدا. ثم يجب عليه في ماء الى شعر لانه قد اصاب احدا - [00:32:40](#)

بان يسلم نفسه ما جاء في الطب النبوي الصحيح في موطأ مالك وغيره من ان يتوضأ يؤخذ ماء برجل ويمسح به المصاب فيكون في ذلك الشفاء باذن الله تبارك وتعالى - [00:32:59](#)

طيب اذا خلصوا اسئلتك مشان نمسح الدور ما لغيرك خاصة انه هوني جارك بينتظر يعني بكل لهفة شكرا اه ورد في الحديث الصحيح ورد في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للري - [00:33:24](#)

الصرف والعدل فما المعنى الراجح فيهما الفرض والنافلة غيره بلاش تنشوف شو عندك يسعد الصباح هل هناك في ورد حديث انه في شيء في لون الابل شفاء بهذا المدى اذا كنت تقصد يعني الاموال - [00:33:53](#)

اذا كنت تقصد هيك في اموال الابن شفاء من لفظ الرسول الان ما اصابع اما ان الرسول وصف ذلك شفاء فهذا صحيح اقري البخاري ومسلم. كيف كان ذلك في الاسماء - [00:34:28](#)

القصة معروفة من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان جماعة من اه قبيلة عورانيين معروفين آآ نزلوا المدينة اي وجدوا فيعني

هواها غير مناسب لهم فامرهم الرسول عليه السلام - [00:34:43](#)

بان يخرجوا خارج المدينة وان يشربوا من ابواب الابل البيت مال المسلمين هذه ابن وان يتزاوا باموالها وكان كذلك فشوفوا واوفوا ثم بغوا وطفوا وقتلوا الراعي الذي كان يخدمهم ويقدم اليهم الحبيب - [00:35:14](#)

الشفاء هذا الذي حصل بسبب البول فقتلوا الراعي وساق الابل وكرك ثم جاء النذير الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل ورائهم حتى القي القبض عليهم ثم قتلوا ومثل مثلوا بهم - [00:35:48](#)

قطعوا اعينهم وسلموا اه قطعوا اذانهم وشملوا اعينهم والقوم في الحرة نحاولو نتعرفو بسببها حرارة بنتعج ومن فوق حتى ماتوا شر ميته وطبعا يقول العلماء انه هذه عقوبة خاصة بهذا النوع - [00:36:15](#)

من الناس الذين قابلوا الاحسان بالاساءة الشاهد انه هؤلاء لما نزلوا المدينة مرضوا فوصف لهم الرسول عليه السلام ان يتداوا بابوال الابل وفي اعتقادي ان هذا لا يزال معروف عن حتى اليوم - [00:36:40](#)

في البادية العربية والله انا ما اذكر الان جيدا اما حكي لي او رأيت عيني ولعل بعض الحاضرين يعرفون ذلك انه بعضهم لما بيحلماو الناقة مسلا بيجوا لذيل الناقة فبيحركوا الحديد فيه كما لو كان فيه سكر بدون يحركوه - [00:37:04](#)

مشان يختلط شيه من اثار البول في هذا الحليب وبيشربوه فكأنه هذا ثابت الذهن بتجربة ولا شك انه حديث الرسول عليه السلام هو اكبر دليل على هذا الامر فاذا الرسول وصف هذا - [00:37:41](#)

لكنك لفظ في اموال الابل كفاء ما اذكر الان ان كان ثابتا او لا. لكن معناه كما رأيت كالشمس واياك انا اذكر آآ حادثتين نشرتها في الكويت يقول نحن عصاب اما - [00:38:02](#)

ابنه او اخوه السرطان اه فقصره على حليب الابل وابوار الابل لمدة ست شهور. الله اكبرا وشفي ويقول انا فلان ابن فلان. سنة حسنة وكانوا يطلبوا من الاطباء ان يحققوا في هذه المسألة - [00:38:30](#)

ولسه طبعا ما حققوا حتى يأتي واحد غربي ثم يحقق وبعدين نكتشف انه في حديث فان حد الاولى والثاني ثم حادثتين مسيرات في الكويت نفس الشيء. ما في شيه. نفس الشيء. اه. والناس يتناقلوها في الكويت - [00:38:54](#)

تناقلها. بتصور انه وسط لبعض الناس يعني اه ايه لانه الجزيرة معروفة عند اهل الجزيرة. هذا اللي يعرفوه. نعم هذا معروف عند اهل الجزيرة جزاكم الله خيرا شو اليوم انت شايفك اه شحيح وبخيل - [00:39:28](#)

بس بتعجزنا بالهاتف سؤال بعد سؤال بعد سؤال خمسة سبعة عشرة. هلا اذا هبت رياحك فاغتمها هو هذا لعله وصلوا لاعبين سؤال شيخنا في طاعة الوالد اه اردت ان اشتري ارض عن سكان الكويت سابقا والان استقرت - [00:40:01](#)

في عمان فاحببت شراء ارض وعلم الوالد من بعض اصحابه بنية للشراء كلمني على الهاتف فاخبرته انه لي نية في شراء ارض في الاردن. فقال لي اه ان الزمن الحالي مقبل على حرب والواضع - [00:40:42](#)

غير جيدة فأبقي فلوسك على اساس تصرف منها ان الخير كثير وان شاء الله يبقى لدي ما نصرف منه فقال انت ولد لا تسمع الكلام واغلق الهاتف في وجهي فهل اطيع في ذلك ولا اشتري - [00:41:05](#)

ام اشتري مع العلم يعني لو اشتريت يبقى لي من مدخراتي الحمد لله ما يكفي لي ولعيالي ولا اكون يعني في وضع محرج. ماديا كما انزر انه انه هاد الوضع يعني هو أمن لي من ابقاء النقود مسلا او - [00:41:25](#)

المحافزة عليها من هذا القبيل. فما مدى طاعتي له في هذا الجانب والله هذه تحتاج الى دراسة قصى حول الوالد لانه هنا يتعارض امران اثنان مصها ومسها مصافك انت كما - [00:41:43](#)

كرهتها والمحافظة على المال ومفسدة مخالفة الوالد وتعلمنا من سلفنا الصالح الا نتسرع في مثل هذه المسألة بالجواب سلبا او ايجابا وقد جاء في مسند الامام احمد ان رجلا جاء الى ابي الدرداء - [00:42:13](#)

آآ قال له عندي زوجة ووالدي تأمرني بطلاقها فماذا تقول وذكر اما في كل من الامرين كما ذكرت انك تماما آآ ما قال للسائل طلق او لا طلق انما قال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:42:57](#)

الوالد اه اوسط ابواب الجنة؟ اي نعم فطلق او دع ما اعطى جواب حاسم في الموضوع لانه فيها دقة وفيها حساسية لكني على ضوء ما تعلمنا من اصول الفقه وتطبيق - [00:43:36](#)

بعض الفروع عليها لابد من النظر في ترجمة لك الولد او هذا وكثيرا ما يأتي سؤال مثل ما جاء في حديث ابي الدرداء فاقول له ان كان والدك يعني مثل عمر بن الخطاب - [00:44:01](#)

اطلق اعني بذلك ان عمر بن الخطاب لما امر ابنه عبد الله ابن عمر بان يطلق زوجته وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عليه السلام اطع اباك - [00:44:29](#)

لا شك ان عمر بن الخطاب المعروف يعني لانه من المحدثين كما جاء في الحديث الصحيح ووافق القرآن في كثير من المسائل كما هو معروف ايضا اه فمثله حينما يأمر ولده - [00:44:50](#)

بان يطلق زوجته لا يفعل ذلك تجاوبا مع عاطفته او حقه على كنته ونحو ذلك وانما ينظر الى صالح ابنه فيأمره بتطوير زوجته وفي ظني ان اكثر الالباء اليوم لا يمكن - [00:45:13](#)

ان يذكروا ويفرناوا بعمر الخطاب رضي الله عنهم بل ولا لمن هو دونه بمراحل لكن لدقة الموضوع يجب ان نتساءل اولاه هل هذا الوالد ملتزم ام لا؟ للشرع ثانيا اذا كان ملتزما هل هو معروف بانه رأي ذو رأي صائب - [00:45:39](#)

لما بيعالج الامور ام لا ثم هل هو بالنسبة للسؤال هذا الخاص هل هو بحاجة الى مساعدة ابنه بالمال ام لا ربما يكون هناك اشياء اخرى لو اني مثلا آآ كنت - [00:46:11](#)

اه في المسألة ربما يتاح لي ان اتساءل عن قضايا اخرى فاذا كان الجواب في مثل هذه الاسئلة ليس كذا ولا كذا حينئذ اقول ارجو الا يؤاخذ الولد - [00:46:34](#)

بمخالفة الوالد انما يريد المحافظة على مصلحته التي هو في تقديره لها اه اعرف بذلك من ابيه وضاع غيره فهذا ما استطيع ان اجيبك. المسألة اكثر يعني غير محتاج بفضل الله عنده ما يكفيه وزيادة - [00:46:55](#)

النقطة الثانية لقد اودعت عنده مبلغ لا بأس به ربما تبادر الى ذهنه انني ساسحب هذا المبلغ مم بالرغم ان لو صحبتته يعني لن يضره شيء لانه له من ممتلكاتي الخاصة وزويلتي الخاصة وزيادة - [00:47:24](#)

بالنسبة لدينهم وكأي رجل مسلم عادي يقيم الصلاة لكن آآ يعني بيحضر مجالس الادب قلبا قليلا لكن يداوم على الصلوات طيب آآ غير يعني متمسك بسنن آآ والموضوع الثالث. الكلام اللي ذكرته انت هنا ذكرته له انه الله مفضل وفيه كذا وكذا. قلت له الخير كثير - [00:47:39](#)

انت اللي ولد لا تسمع الكلام اغلق مشكلة هو ممنوع العسكري يعني اريد انفذ ثم ناقش والله على كل حال اري يعني انك تكون كما يقولون اليوم دبلوماسي معه يعني تترفق به - [00:48:08](#)

وتأخذ رباب وافقته على اما انت خادم عليه. ما تجعله يعني فهذا امر واقع. الواقع قررت ان اشترى ولا اقول انا اشترى لكن انا ما اسمع جيدا قررت انك ولا اخبر اني اشترى. عبق الامر - [00:48:32](#)

يخفي عنه الشراء ايوه مم. يا شيخ هو ممكن يعني. بماذا قررت الشيء الثاني لانه اه كما قلت لك يعني هذا بعقد ما بيتلائم مع الدبلوماسية اللي ذكرناها لن يقتنع كما قلت لك الولد رجل عسكري في تنفيذ اوامره يعني - [00:48:54](#)

دي حب يعني من مبادئه اه انا حتى لو خطأ مخطئ نفذوا كلامي وبعد ذلك اذا اقتنعت اخبركم انه انا طبعا لا يقول انا انا مخطئ لكن اذا اقتنعت فيما بعد اه تغير الموضوع. لكن يجب ان تنفذ - [00:49:17](#)

يعني ويقول لي مسلا اخوك الاصغر من يسمع كلامي صح ولا غلط ولو انه عارف انه غلط لدرجة ان اخ صغير نفذ امر من اوامره غير مقتنع فيه وغلط. قديش عمره الوالد - [00:49:36](#)

حوالي ستين سنة ستين تقريبا بس هذا الكلام اللي صدرت فيه اخيرا ما كان جواب كلمتي الاخيرة وهي انه انت الان بقرارك انك تخبره ما يلتئم مع السياسة الشرعية خيلنا نسميها بقى. لم اقرر باللحزة هذه لكن اقول قررت يعني آآ لا يخبره - [00:49:49](#)

قررت ان اشترى ولا اخبر اني اشتريت. اه هو ليس اخبره. اخفي علي عملية الشراء. ايوه. حتى لا يثور او. يعني تجعله تحت امر واقع  
لا لا هو لن يعلم بانني اشتريت. يعني مش ممكن يا اخي - [00:50:17](#)

هذا لن يعلم بها اليوم بهالاسبوع بهالشهر بهالسنة. صحيح لكن بعدين لابد. قد يعلم لا مش حزن. اه. اه صيانة اه المقصود انا اري انك  
قد قدم في الحقيقة الناحية هاي - [00:50:33](#)

في اعتقادي قل من الابناء من آآ يراعيها حق رعايتها وهي ان تكلمه بلغة الخليل وليس بلغة الخلايلة. اه قال له يا ابتي يا ابتي يا  
ابتي لابد ما يلين معك - [00:50:57](#)

فلعلك فاعل ان شاء الله. حاول ان شاء الله طيب اذا طلب الوالد مع طلب الوالدة مثلا تقول له يعني مفترقان هي تطلب ان يسكن  
معها والوالد يقول لا تسكن معي في بلدين مختلفين - [00:51:27](#)

صورة من الصور تحدث وقد سئلنا عنها. نعم روح السنة هنا يعني تفتح اذانا طالب العلم توسع عليه دائرة التفكير السليم تعلمون ان  
الخلاف القائم بين الفقهاء اما اذا الرجل طلق زوجته - [00:51:52](#)

فلمن يكون الولد ووضعا سنا وقالوا في هذا السن للام فاذا جاوز هذا السن فهو للارض هناك حديث في السنن ان الولد يخير بين  
الاب والام فاذا من انتخب والحق - [00:52:27](#)

هذا مع كونه ربما لا يكون مميذا وبالاولى اذا ما كان مدركا وعاقبا حينئذ يكلف هذا الابن بان يدرس الموضوع وينظر اي الوالدين  
احوج الى مثله من الاخر فيذهب مع الاحوج سواء سواء كان الاب او الام - [00:53:07](#)

وقد يستشكل بعض الطلاب بل والعلماء هذا الحديث انه كيف يترك الامر لطفل صغير لا يعرف مصلحته اه الحقيقة انا رأيت كما هو  
شأن السنة دائما ان اكون في هذه السنين ايضا غير معقول ان يقاسن كذا وتفريغ بين - [00:53:46](#)

الذكر وبين الانثى فرأيت هذا النص الذي جاء في السنة اشبه ما يكون بالقوعة اللي تستعمل في ازالة مشكلة لا برهان ولا دليل شارع  
الناس لحل الخلاف اذا قرى فالولد احسن من قراءة - [00:54:20](#)

لانه شو هي القرعة اي طريق من الطرق يعني كتابة اسم او ما شابه ذلك فيكون هذا هو المخرج فمن باب اولى باء اذا كان هناك ابن  
كبير وهو ضايع بين اوين كل واحد منهما - [00:54:51](#)

ببشده نحوه والسؤال الذي جاءني منذ اسبوع تقريبا يقول السائل اه ابي مطلق امي ومتزوج وحدة تانية وعائش ومعها وانا عائش  
مع امي وابي بده ياني يعيش معه فماذا افعل - [00:55:15](#)

يعني هو ما راح هاي الفريقين اذا انضم للآخر فانا اجبت بهذا الجواب انك تشوف انت من هو احوج اليك يكون معه من جهة ومن  
جهة تانية ذكرت بقول الرسول عليه السلام كما في الصحيحين - [00:55:43](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس احق اه بحسن صحابتي او صحبتي قال امك قال ثم  
من؟ قال امك ثلاث مرات كما هو معروف - [00:56:05](#)

الرابعة قال ثم ابوك اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي فاذا اذا طلبت الصحيفة الام احق بذلك ايضا وقائدا في حدود ما  
ذكرت انفا لان هنا الصحبة لا يمكن تفريقها - [00:56:28](#)

يعني هو اما ان يكون مع ابوه قلت ما امك هذا فيما يتعلق بكما لكن لو كانت المسألة في امر صدر اليه في غيرهما وتناقض لا يتعلق  
بهما عن هذا السؤال غير السابق ولا انا فهمت عليك خطأ انت؟ لا هذا في فهم كلمة الصحابة - [00:57:01](#)

اه لا يعني ما له علاقة بالسؤال السابق. مم ايوة ارجع لي اذا كانت صدر له امر مثلا في مثل هذه الصورة. امه قالت له ابني وامه قالت  
له لا تبني. اي نعم - [00:57:24](#)

هذا امر لا يتعلق بمصاحبة امه ولا ابويه اضغط يتعلق بالطاعة كما قلتها. نعم ولا تكون صورة اخرى غير سورة النور. ايضا هذه المشهدة  
يجب ان النظر فيها اذا كان ليس لاحد الابوين آآ مصلحة في - [00:57:41](#)

الساعة يقول من اعطاء للوالد اتفضل انا اشتريت من الوالد قطعة ارض عنده قطعة ارض كبيرة واشتريت منه من الارض. فجاء

جيران هذه الارض واعتدوا على ارض اخدوا قسم تغير منها - [00:58:03](#)  
فالوالد دون ان يشعرني او يؤلمني رفع عليهم جاب محامي اخطرهم جاب مساح ارض حدد المنطقة اللي اخدوها واتفق انهم يبيعوا  
من قطعة الارض اللي اعتدوا عليها درء للمشاكل والمحاكم - [00:58:32](#)  
واخذ ثمن بخس خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:48](#)